

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. التمهيد للمشكلة

اللغة هي ظاهرة تفرّق بها بين الإنسان وغيره من الحيوان، حتى تكون اللغة صفة خاصة للإنسان. إذا فهم اللغة كنظام الاتصال فتفرّق لغة الإنسان بجانب إبداعيته، أي أنّ الإنسان له قدرة على تحليل الوحدات في جمل جديدة غير محدودة ولا مسموعة من قبل. وإنّ اللغة هي من آيات تدلّ على عظمة الله، لقد خلق الله لكل منطقة لغات مختلفة، كما قال الله تعالى: **وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِذَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ**. وقد فسّرت الآية في تفسير الألوسي ( **وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِذَافُ أَلْسِنَتِكُمْ** ) أي لغاتكم بأن علم سبحانه كل صنف لغته أو ألهمه جل وعلا وضعها وأقدره عليها فصار بعضهم يتكلم بالعربية وبعضهم بالفارسية وبعضهم بالرومية إلى غير ذلك مما علم الله تعالى بكميته . وعن وهب قال إن الألسنة اثنتان وسبعون لساناً في ولد حام سبعة عشر وفي ولد سام تسعة عشر ، وفي ولد يافث ستة وثلاثون . ( الألوسي : 15/349).

و عرّف غاريس كيراف أنّ معنى اللغة هو أداة الاتصال بين أعضاء المجتمع رمزا صوتياً يحصل عليها جهاز نطق الإنسان (غاريس كيراف، 16:1972). و اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم (مصطفى الغلاييني، 2000: 7). وبعد أن نظرنا إلى تفسير الآية وتعريفها اللغة ووجودها السابقين، وضح لنا أنّ اللغة هي الوسيلة

الاجتماعية وأداة التفاهم بين الأفراد و غيرهم في الحياة. ومما ينبغي لنا أن نتعمّقها و نتعلّمها ونحلّلها خاصة في تعليم اللغة الأجنبيّة أحدها بطريقة التقابلية- مقارنة بين اللغتين بجوانبها المتعلقة مثل علم الأصوات و علم الصرف و علم المعاني و علم النحو.

إنّ اللغة الإنجليزية مهمّة جدًّا في الحياة اليوم ، يتحدّث بها الناس ويتعلّمها كوسيلة الاتصال لغرض مختلف، في أمور دنيويّة أم كانت في أمور أخراويّة - أي كلغة العبودية. اللغة الإنجليزية إحدى اللغة الأجنبيّة، فهذه مهمّة لأن يضاهاي الناس في دولة غربيّة. كما هي الإنجليزية، العربية إحدى مهمّة اللغة الأجنبيّة في إحدى وعشرين دولة من دول عصابة العرب، منهم: لبنان، مصر، فلسطين، أردن، دمشق، بغداد، سعودية والآخر (ندوي، 12:1979) وقد ثبتت اللغة الإنجليزية كلغة دولية و لغة العلمية و لغة التكنولوجيا، وحتى تكون الإنجليزية وسيلة لغة التعليمية من بعض المواد في مدارس الإندونيسيا. وأمّا اللغة العربية فهي اللغة العالمية أيضا لأنّها اللغة الدينيّة استخدمها المسلمون في معاشرتهم بينهم أينما كانوا، واللغة العربية مجموعة اللغة السامية وهي لغة استخدمها قدماء العرب في جزيرة عربية بآسيا تقريبا، وكانت اللغة الإنجليزية إحدى اللغات الهندية الأروبية ( The Indo European Group) (تاتى ملياني: 3:2006). وكانت الإندونيسية في الواقع أكثر بلاد المسلمين في العالم سكّانا، لكنّ يوسع المسلمين في كلتي اللغتين قليلا.

قال جنيني (1987) إنّ اللغة هي شموليّة، يعنى اللغة في الأرض لها التشابه والاختلاف. ومن الظاهر أنّ الإنجليزية والعربية لغتان

أجنيبتان في بلادنا إندونيسيا، وكلاهما متشابهان ومختلفان إمّا في المفردات، وإمّا في تركيب الجملة، وإمّا في موضع الحال وغير ذلك. مثل في تركيب الجملة. إنّ الإنجليزية و العربية متشابهان في جملة معلومة ومجهولة: متشابهة في المعلوم بصيغة...

- العربية: فاعل + فعل مضارع معلوم + مفعول به + ....

- الإنجليزية: S + V + O

ويختلف في المجهول ....

- العربية: فعل + نائب الفاعل + .....

- الإنجليزية: S + to be + past participle + ....

الإنجليزية	العربية
The student writes the lesson	الطالب يكتب الدّرس معلوم \ Active
The lesson was written by the student	يُكتب الدّرس مجهول \ Passive

ومثل في الحال:

الإنجليزية	العربية
He studies <u>hard</u> everyday	هو يتعلّم مجتهداً كل يوم
The soldier fight <u>bravely</u> in the war	الجنّد يغزو شجاعاً في الغزوة
She runs <u>quickly</u>	هي تجري سريعاً

نجد من الأمثلة السابقة التشابه بين الحال في كلتي اللغتين، كانت كل الأمثلة في الحال تبين " كيف حدث الفعل " (ملياني، 2006:34). وأكثر الأمثلة الأخرى في التشابه والاختلاف في اللغة العربية والإنجليزية.

ومما ينبغي لنا أن نعرف أنّ في مواجهة اللغة الأجنبية صعوبة كثيرة في درسها وتدريسها إمّا في الاستماع والتكلم والكتابة والقراءة وإمّا في تطبيق قواعدها. ومن مواد القواعد هي الفعل مع تغييره ووظيفته في الجملة، أراد الباحث أن يقابل ويقارن بين اللغتين العربية والإنجليزية لأنهما تلعبان دوراً هاماً في العالم مهماتكون اللغتان تختلفان من حيث تفصيل جنسهما لكنهما يشابهان من حيث الصيغة النحوية خصوصاً في مجال الفعل، بأنّ الفعل يلعب دوراً هاماً في كل لغة. لقد أراد الباحث أن يقابل بين الفعل في اللغة العربية والإنجليزية لأنّ فيهما التشابه والاختلاف. ولعلّ هذه الدراسة التقابلية تساعدنا في تعليم اللغات الأجنبية.

## ب. تعرف المشكلة

### 1. تحديد المشكلة

اعتماداً على تحديد الوقت والمصادر بأنّ بحث الفعل واسعة، ويركز الباحث هذا البحث على مفهوم الفعل المتعدّي و اللازم بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

### 2. صياغة المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة وتحديدها السابقين. أعبر صيغ المشكلة  
باسئلة كمايلي:

1. ما هو تعريف الفعل المتعدّي و اللازم في اللغة العربية واللغة الإنجليزية؟
2. ما هي علامة الفعل المتعدّي و اللازم في اللغة العربية واللغة الإنجليزية؟
3. ما هو نوع الفعل المتعدّي و اللازم في اللغة العربية واللغة الإنجليزية؟
4. ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين الفعل المتعدّي و اللازم في اللغة العربية واللغة الإنجليزية؟
5. ماهو التضمين في تعليم اللغة الإنجليزية في شعبة اللغة العربية؟

### ج. أهداف البحث وفوائده

أ. أهداف البحث

أمّا الأهداف من هذا البحث فكمايلي:

1. لمعرفة تعريف الفعل المتعدّي و اللازم في اللغة العربية واللغة الإنجليزية
2. لمعرفة علامة الفعل المتعدّي و اللازم في اللغة العربية واللغة الإنجليزية
3. لمعرفة نوع الفعل المتعدّي و اللازم في اللغة العربية واللغة الإنجليزية
4. لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين الفعل المتعدّي و اللازم في اللغة العربية واللغة الإنجليزية
5. لمعرفة تضمينها في تعليم اللغة الإنجليزية في شعبة اللغة العربية.

## ب. فوائد البحث

أمّا الفوائد من هذا البحث كثيرة، فيها فوائد من ناحية النظرية و التطبيقية فكما يلي:

1. الفائدة لعلوم اللغة فهي زيادة البحوث متعلق بالفعل بطريقة التحليلية التقابلية بين اللغتين.

2. الفائدة النظرية للباحث هي أنّ هذا البحث زيادة المعرفة عن أوجه التشابه و الاختلاف بين الفعل في كلتي اللغتين. وفائدته بجانب التطبيقي هي أنّ الباحث يستطيع أن يستعمل الفعل في كلتي اللغتين إمّا في ترجمة النصوص و إمّا في المحادثة وإمّا غير ذلك.

3. الفائدة النظرية للمعلم، يرجى النتائج من هذا البحث أن تزيد المعرفة لتكميل وتركيب المواد الدراسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية بطريقة تقابلية. وفائدته التطبيقية للمعلم أن يكون هذا البحث مصدرا في تعليم اللغة العربية والإنجليزية في المدرسة، لأنّ الطلاب لهم الملكة المختلفة في الأساس، فيمكن الطلاب من المعاهد التقليدية يفهموا اللغة الإنجليزية بطريقة تقابلية في كلتا اللغتين، وعكسها.

4. أمّا الفائدة النظرية للباحث الآخر فهي أن يكون نتائج هذا البحث معلومة أولى لمن له رغبة في إجراء البحث العميق عن الفعل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية. ففائدته التطبيقية هي إستفادة الباحث الآخر هذا البحث كمصدر في بحثه الآتى.

## د. الإطار الفكري



## أ. التعريف الإجرائي

1. الدراسة التقابلية : هي البحث الذي يقابل بين اللغة الأولى واللغة الثانية حتى يظهر التشابه والاختلاف بينهما لأهمية تعليم اللغة ( م.عبد الرحمن :2005: 18).

2. الفعل هو كل كلمة تدل على حصول عمل في زمن خاص (سهاب الدين محسن: 3) واختص الباحث الفعل من حيث اللزوم والمتعدي .

(1). الفعل المتعدي و اللازم في اللغة العربية. الأول الفعل المتعدي هو كل فعل يتجاوز فاعله ليأخذ مفعولا به أم أكثر ، إذ إن فهمه لا يقف عند حدود الفاعل ، بل لا بد له من مفعول به ليكمل معناه بلا وساطة. والثاني الفعل اللازم هو كل فعل لا يتجاوز فاعله ليأخذ مفعولا به ، بل يكفي بالفاعل ( مسعد زياد: شبكة اللغة العربية لغة القرآن )

(2) الفعل المتعدي و اللازم في اللغة الإنجليزية هي: الأول الفعل المتعدي هو الفعل الذي يتبع بالاسم أو الضمير الذي أخبر عن "ما" و "من" يؤثر بعمل الفعل و الثاني الفعل اللازم هو الفعل الذي لا يأخذ مفعولا به، و هذا يعني أنّ الفعل يقتصر بفاعله لاكتمال المعنى.

The transitive and intransitive in English language are: The first transitive verb is followed by a noun or pronoun that tells who or what received the action of that verb” and the second intransitive verb is the

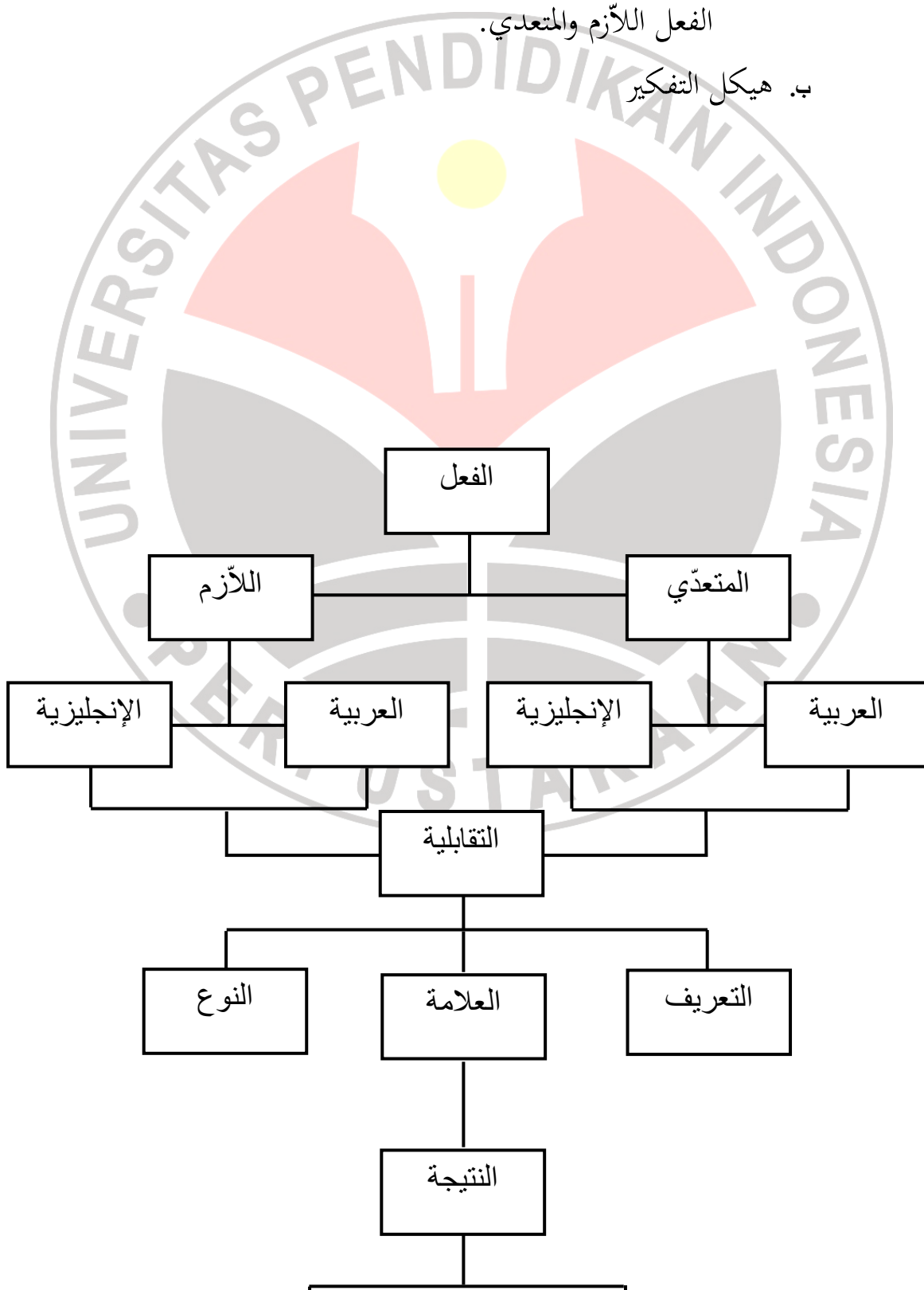
verb which is not requiring an object,  
its means that the verb confined to  
the doer for complete the meaning.

3. وتضمنها في التعليم هو المظهر، التطبيق أو المفهوم طلبة شعبة

تربية اللغة العربية في تعليم مادة اللغة الإنجليزية خاصة عن

الفعل اللازم والمتعدي.

ب. هيكل التفكير





## هـ. المبدأ الأساسي

أما المبدأ الأساسي فكمايلي:

1. إنّ مادة الدرس المعدّ بمبدأ التقابلية الموجهة بين اللغة الأصلية و لغة الهدف تحصيل على الشيء الإيجابي و الفعالي ويسهل الطلاب على استيعاب لغة الهدف في وقت قصير. (روبيت لادو، 1971).
2. كان التحليل التقابلي يساعد على حسن المدرّسين الخبراء أو المدرّسين الجدد لاعداد المواد. وتقليل الأخطاء في تعليم اللغة بطريقة جديدة أو مادة الدرس الجّاهاعلى علم اللغة التقابلية.
3. كانت للغة العربية و الإنجليزية تراكيب مختلفة ومتشابهة بينهما. خاصة من حيث علم النحو والصرف.